

[الباب الخامس من الواحد العاشر من الشهر العاشر]<sup>1</sup>

وله اربع مراتب، الاول في الاول

## بسم الله الانقم الانقم<sup>2</sup>

الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَنْتَقَمُ الْأَنْتَقَمُ. قل الله أنقم فوق كل ذي إنقام لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان إنقامه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان ناقما ناقما نقيما.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَّهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِخُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنِ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

<sup>1</sup> كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم النور من شهر العزة

<sup>2</sup> نَقِمٌ: نَقِمْتُ الشَّيْءَ وَنَقَمْتُهُ: إِذَا أَنْكَرْتَهُ، إِمَّا بِاللِّسَانِ، وَإِمَّا بِالْعُقُوبَةِ. قال تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ﴾ [التوبة/74]، ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ [البروج/8]، ﴿هَلْ تَنْقَمُونَ مِنَّا﴾ [المائدة/59]. والنَّقْمَةُ: العقوبة. قال: ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ [الأعراف/136]، ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ [الروم/47]، ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ﴾ [الزخرف/25]. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَإِنَّ مَا دُونِي خَلْقِي قَلَّ أَنْ يَأْتِي فَاتَّقُونَ قَدْ عَرَفْتُمْ نَفْسِي كُلَّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
إِنَّ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُونِي بِآيَاتِي فَأَوْلَتْكُمْ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَقَدْ انْتَقَمْتُمْ عَنْ دُونِ مَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي بِآيَاتِي بِمَا يَعْبُدُنِي بِاللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَيَحْسَبُ عَلَى أَنَّهُ فِي رِضَائِي وَإِنِّي مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ مِنْ رِضَاءٍ كَذَلِكَ لِيَنْتَقِمَنَّ اللَّهُ [عَنْ كُلِّ] <sup>3</sup> الْمُحْتَجِّينَ  
لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ انْتِقَامًا مِثْلَ هَذَا إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِذْ مَتَّهَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ أَعْمَالَكُمْ رِضَائِي وَأَنْتُمْ قَدْ احْتَجَبْتُمْ  
عَنْ هَذَا وَاسْتَدْرَكْتُمْ كَرِهِي كَذَلِكَ لِيَنْتَقِمَنَّ اللَّهُ عَنْكُمْ إِنَّهُ كَانَ نَقَامًا نَقِيمًا

قَلَّ إِنْ هَذَا لَنْ يَضُرَّنِي وَلَا أَدْلَائِي وَلِيَكُنَّكُمْ إِنْ تَوْقِنُونَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ شَهِدَ عَلَيْكُمْ مِنْ دُونِ رِضَائِهِ فَكَيْفَ تَفْتِيُونَ  
بِعِلْمِكُمْ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَرُوجُونَ بَلْ إِنْ يَظْهَرُ أَثْرُ مَا قَدْ شَهِدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مَمَّنْ لَمْ يَشْهَدِ  
اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحَقِّ كَذَلِكَ أَنْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِمَبْتَلُونَ فَلْتَتَفَكَّرَنَّ لَوْ أَظْهَرَ اللَّهُ "مَنْ يَظْهَرُهُ" يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى كُلِّ مَا عَلَى  
الْأَرْضِ لِعَالَمُونَ وَيَشْهَدُ عَلَى أَحَدٍ بِدُونِ حَقِّ يَفْنِيئَهُ شَهِدَاءُ أَمْرِهِ مِنْ عِنْدِهِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَخَافُونَ  
اللَّهُ سِوَاءَ يَظْهَرُ اللَّهُ هَذَا وَعَلَى التُّرَابِ لِتَشْهَدَنَّ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَكُنْ يَتَّبِعُ أَمْرَهُ وَإِنَّ فِي الْحَيْنِ كُلِّ بِأَمْرِهِ قَائِمُونَ وَإِنَّا  
لَمَّا نَظَرْنَا فَوْقَ الْأَرْضِ مَا رَأَيْنَا كُلَّ الْأُمَّمِ أَنْ يَسْتَفْتُونَ بِأَنْ نَجْعَلَنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ نَنْتَقِمَنَّ عَنْهُمْ

إِنَّ الَّذِينَ فِي الْإِسْلَامِ بِالْقُرْآنِ مُؤْمِنُونَ ثُمَّ لَمَّا نَظَرْنَا فِيهِمْ مَا رَأَيْنَا الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَقِمَنَّ مِنْهُمْ إِلَّا الَّذِينَ  
بِأُمَّةٍ الدِّينِ مُؤْمِنُونَ وَلَمَّا نَظَرْنَا فِي هَؤُلَاءِ وَكَلَامِهِمْ قَدْ رَأَيْنَا مَرْجِعَهُمْ فِي دِينِهِمْ أَحَدٌ عَلَى أَرْضِ عَلِيِّ الْعُلَمَاءِ  
مِنْهُمْ بِاجْزَائِهِ مَفْتَحُونَ وَأَحَدٌ فِي دُنْيَاهُمْ عَلَى أَرْضِ التَّسْعَةِ <sup>4</sup> أُولُو الْحَكْمِ كُلَّهُمْ بِحُكْمِهِ مَتَّعِزُونَ مَا وَجَدْنَا  
دُونَهُمَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَقِمَنَّ فَإِذَا مِثْلَهُمَا لَوْ وَجَدْنَا كُلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ لَنَجْزِيَنَّ بِمَنْ مَاءِ حَمْرِهِمْ مِثْلَ سَبْعِ بَحْرِ عَظِيمٍ  
كَذَلِكَ يَحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَنْتَقِمَنَّ إِنَّهُ قَهَّارٌ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ كَذَلِكَ يَحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَنْتَقِمَنَّ إِنَّهُ شَدِيدٌ ذُو الْبَطْشِ  
الشَّدِيدِ

<sup>3</sup> "كل" في النسخة المعتمدة

<sup>4</sup> إشارة الى طهران، عدة حرف الطاء حسب حساب الجمل الكبير يستوي (9)

فإذا لأخاطبنّ [كليهما]<sup>5</sup> أنتما بآيات [الفرقان مؤنان]<sup>6</sup> كيف إذا رأيتما آيات الله في البيان قد صبرتما بعد ما أنّ الله قد علّم كلّ من في الإسلام أنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آية فكيف أنتم بدينكم لا [توقنون]<sup>7</sup> بعد ما رأيتم لا سبيل لكم إلا وأن تقولون هذا من سبل الله المهيمن القيوم، وإن تقولون ما يكفيننا ما نزل الله في سورة العنكبوت<sup>8</sup> ليردكم فكيف أنتم بما قد آمنتم به لا توقنون، وإن تقولون أنّ الله قد نزل على التبيين آيات حدّية عديدة أنتم في الفرقان فانظرون بتلك الآيات كيف قد أنسخ الله ما نزل من قبل من آيات حدّية بآيات الفرقان لو لم يكن أكبر عند الله وعندكم كيف ينسخ الله بها ما نزل من قبل أفلا تتعقلون أفلا تنظرون ما استدلّ الله في الفرقان على ظهور محمّد ألا يعجزكم عن آيات الفرقان أفلا تبصرون، وإن أراد أحد أن يدخل في دينكم هل عندكم حجة غير الكتاب تريه قل سبحان الله عمّا تقولون ما لا تعلمون، لو تقولون أنّ حجة الله ما كملت عليه لما يعذب الله ما لا دخل في الإسلام، وإن تقولون قد تمّت وكملت على من لم يدخل في دين الإسلام فكيف أنتم بتلك الحجّة في البيان لا تدخلون لأرينّ مبلغ علمائكم ومن اتبعكم لعلكم أنفسكم تعرفون

لما أتى موسى بآيات فرعون ما يرضي نفسه إلا وأن يأتي بشيء في تلقائه فلتنظرون في مبلغ إيمانكم فإنه أدنى من حجاب فرعون وأنتم عند أنفسكم تحسبون أنكم تحسنون هذا مبلغ دينكم وإنّ مبلغ دنياكم لما رأو الذين بقلوبهم بمحمّد لا يؤمنون آياتا يعجز عنها كلّ العالمون قد عمّروا دنياهم بإظهارهم إيماننا بين العالمين وإنّ مبلغ دنياكم أدنى من هؤلاء وأنتم عند أنفسكم تحسبون بأنكم مالكون قد خاطبتكم ليحاسبنّ ما دونكما أنفسهم في دينهم ودنياهم إذ هم ما ينبغي أن يذكرهم الله بل لا شيء ينبغي أن يذكره الله بالحقّ ولكن

<sup>5</sup> "كاتبهما" في النسخة المعتمدة.

<sup>6</sup> "القران" في النسخة المعتمدة. "مؤمنان" حسب النسخة الازلية

<sup>7</sup> "يؤمنون" في النسخة المعتمدة. "توقنون" حسب النسخة الازلية

<sup>8</sup> قالى تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة العنكبوت (29)،

إمكانكم هذا إن أنتم تستحبون وتتقون فلترقبن "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" بأنكم أنتم بين يدي الله تسجدون قل إنا كل له ساجدون قل إنا كل له قانتون قل كل ليشفقن من عدله وليرجين من فضله وكل من عنده سائلون

أن يا أولي البيان أنتم من أنفسكم تتقون فإنكم يوم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" يظهر بواطنكم وتبقون في بعدكم بمثل ما بقي الأمم قبلكم ولا تتذكرون ولا تتعقلون فلترحمن على أنفسكم ولتتفكرن في كل ما ينزل عليكم بأن تتبعون الحق ولو إنكم أنتم بأنفسكم لتفتنون هذا قطرة من بحر بطش الله إن أنتم تتقون

أن يا كل شيء أنتم إياه تعبدون ولتنظرن بما اكتسبت أيديكم كيف قد عاملتم مع الله ربكم ثم مع الذين أدلاء عليه ثم تشهدون كيف يسكن قهار الجبار بعد ما اكتسبت أيديكم ما يستحي الله أن يذكره أفلا تتقون ولكنكم في البيان أحدا أحدا لا تحزنون لئلا يحزن "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" فيكم وأنتم لا تعلمون ولو لم يكن أدلاء الرضاء لم يسكن قهر الله ولا بطشه ولكن الله قد نزل سبعين ألف بحر من الرضاء بالذينهم قد عرجوا إليه بأفئدتهم وأرواحهم وأنفسهم وما لهم وعليهم في منقلبهم ومثوبهم وأولئك هم الفائزون لأخاطبن أول الواحد ثم آخره إنكما قد عرفتما ربكما وأنتم ومن اتبعكما الفائزون ولو اجتمعوا كل ما على الأرض على حبكما في الله لم يخلق الله من نار كذلك ينزل الله مطالع الفضل من عنده لعلكم تشكرون

قل إن الذين ينتقمون "لِمَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" عن الذين لا يؤمنون به فأولئك هم أدلاء تلك الأسماء يحبهم الله حبا عظيما بما هم في دين الله ينتقمون وعلى الله ربهم يستدلون وبالذينهم آمنوا بالله يلفون ويحسنون

### الثاني في الثاني

### بسم الله الأنعم الأنعم

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدتك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة والآهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت

ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال  
ولك العظمة والإستقلال ولك العزة والإمتناع ولك القوة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية  
والإنقطاع ولك ما احببته أو تحببته من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيا  
قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا دائما أبدا معتمدا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم تزل كنت كائنا قبل كل  
شيء وكيانا فوق كل شيء وكينونا مع كل شيء ومكونا دون كل شيء ومتعاليا مع كل شيء لم تزل كنت تحيي  
وتميت ثم تميت وتحيي وأنت أنت حي لا تموت وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا  
في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا

### الثالث في الثالث

#### بسم الله الأنقم الأنقم

ألحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كل الموجودات واستمنع بامتناعه  
فوق كل الذرات والمقتدر باقتداره فوق كل الكائنات والمتعزز باعتزازه فوق من في ملكوت الأرض والسموات

فأستشده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو له الأسماء الحسنی يسبح له من في السموات والأرض وما بينهما  
لا إله إلا هو الظهار

وإن "ذات حروف السبع" عبده وكلمته قد تجلى الله له به بنفسه ثم قد تجلى له بكل خلقه وفصل به بين من  
في النار والنور بقضائه إن الذينهم به إلى الله يتوجهون فأولئك هم أصحاب الرضوان وأولئك هم الفائزون إن  
الذينهم يتوجهون إلى الله بدونه لن يقبل الله من علمهم من شيء وأولئك هم عن صراط الله لمبعدون

### الرابع في الرابع

#### بسم الله الأنقم الأنقم

أحمد لله الذي لا إله إلا هو الأنعم الأنعم، وإنما البهاء من الله على "الواحد الأول"<sup>9</sup> ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يُرى فيه إلا "الواحد الأول"، وبعد

فأشهد أن الله سبحانه انتقامه في قوله "لا" وفي ظلّ هذا ما يستعین العبد [وإفضاله في قوله "بلى"]<sup>10</sup> وفي ظلّ هذا كلّ يسترضي العبد وإنّ الله سبحانه بذاته [لا]<sup>11</sup> يباشر ما يباشر الخلق وإن أدركت أيام "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" جلّ ذكره وانتقمت عمّن لا يؤمن به فإذا كينونيتك مستدلّة على تلك الأسماء العليّة

فطوبى لك ولمقامك عند الله حيث يرضى الله مشارق تلك الأسماء لا يرفع أمره ولا يظهر طوله ولا يعلن قضائه وإنّ الله سبحانه عدل في كلّ فعله جباريته صرف العدل وقهاريته عين الفضل إذ بهما ليخلصنّ العبد عن دون رضائه وليدخلنّ في رضوان طاعته وإمضائه وإلا إنّ الله سبحانه لم يزل كان غنياً عن كلّ خلقه ومستغنياً عن كلّ عباده إن يبعث مطلع رحم فذلك بفضلته على الذين آمنوا به وإن يطلع مطلع جبر فذلك من رحمته ليدخلنّ به من لم يكن في رضائه كليتها فضل ورحمة وجود وموهبة سبحانه وتعالى عمّا يصفون

<sup>9</sup> "وكان من جملة ما ورد على جمال القَدَم من هذه البلايا عدوان الميزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُحْتَجِبَ بِالوَاحِدِ الْأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

<sup>10</sup> "وإفضاله بلى" في النسخة المعتمدة

<sup>11</sup> "ان لا" في النسخة المعتمدة

أن يا عدد "الراء والباء"<sup>12</sup> قد نزلنا كتابا إلى من لم يكن هنالك في بيان اسم "الأسف"<sup>13</sup> وهذا أخته قد نزلناه إليك فلتحفظنهما كعينيك ولا تقرب ما يحزنك واستنسخ من "الأسف" إن لم تستنسخ ما ذكرت اسمه في الكتاب وبلغه إلى الذين هم يحسبون أنهم يحسنون ولعلهم يدركون رحمة الله يوم القيمة بما هم يرجعون إلى الله ربهم ثم يستغفرون ولتذكرن أصحاب الهدى كلهم أجمعون من ربك المهيمن القيوم

<sup>12</sup> "لأنّ عدّة اسمي مطابق باسم الرب"، توقيع الی محمد شاه.

عدّة (رب) حسب حساب الجمل الكبير = 202 ويساوي عدّة إسم حضرة الباب (علي محمد)

ر + ب = 2 + 2 = 202

علي محمد = ع + ل + ي + م + ح + م + د = 70 + 30 + 10 + 40 + 8 + 40 + 4 = 202

<sup>13</sup> راجع الواحد السابق، بسم الله الاسف الاسف